

(875-675) كتاب المساجد ومواضع الصلاة من التعليق على صحيح مسلم

صحيح مسلم

عبدالله السعد

الخير كله ونصلی ونسلم على نبینا محمد وعلى الله واصحابه والتابعین لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فتقدم لنا الكلام على سجود السهو ثم قد قرأنا حديث عبد الله بن عمر فيما يتعلق بسجود التلاوة - 00:00:00

وسجود التلاوة سنة مؤكدة قد سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد معه الصحابة رضي الله تعالى عنهم نعم ويقال في هذا السجود سجد وجهي للذی خلقه وصوره وشق سمعه وبصره بحوله و - 00:00:30

وقوته فتبارك الله احسن الخالقين نعم قال الامام مسلم حدثنا محمد بن المثنى وهو العنزي قال ومحمد بن بشار وهو العبد قال حدثنا محمد بن جعفر وهو الهدنی قال حدثنا شعبة وهو ابن الحجاج - 00:00:55

قال عن ابی اسحاق وهو عمرو بن عبد الله السبیعی قال سمعت الاسود بن يزید النخعی يحدث عن عبد الله وهو ابن مسعود رضی الله تعالی عنہ عن النبی صلی الله علیہ وسلم انه قرأ والنجم - 00:01:20

فسجود فيها وتعلمون ان السجود في سورة النجم هو في اخر آية فيها فسجد فيها وسجد من كان معه غير ان شيئا اخذ کفا من حصی او تراب فرفعه الى جبهته وقال يکفینی هذا اخذ حصی او تراب - 00:01:45

ووضعه على جبهته قال يکفینی هذا قال عبد الله لقد رأیته بعد قتل کافرا. نعوذ بالله من ذلك وكان ذلك بمكة والذین سجدوا مع الرسول صلی الله علیہ وسلم المسلمين والکفار حتى الكفار قد سجدوا الا هذا الشیخ الذي فعل ما فعل - 00:02:12

ومات والعياذ بالله کافرا قال يحيی ابن يحيی وهو التمیمی ويحيی ابن ایوب وهو الحمص وکتبیة ابن سعید وهو الثقفی وابن حجر وهو السعید قال يحيی ابن يحيی اخبرنا وقال الاخرون حدثنا اسماعیل وهو ابن جعفر وهو ابن ابی کثیر - 00:02:40

الانصار الزرقی عن یزید بن قصی و هو عبد الله بن یزید بن قصی ولعل ابو ناصر يتأکد قال عن عطاء بن یسار الھلالی انه اخبره انه سأل یزید بن ثابت - 00:03:07

الانصاری رضی الله عنه عن القراءة مع الامام فقال لا قراءة مع الامام في شيء نعم اما قراءة ما سوى الفاتحة فلا يجوز عندما الامام يقرأ في الجھویة بل عليه ان ینصت لقراءته - 00:03:27

واختلف اهل العلم في قراءة الفاتحة بالنسبة للمأمور فبعض اهل المأمور اقرأ بالفاتحة ثم استمع للامام وبعض اهل العلم قال قراءة الامام لا الفاتحة تکفیک عن قراءتك لنفسك وهذا قال به جابر ابن عبد الله رضی الله تعالی عنهم - 00:03:50

ولذا نحن كما تعلمون اذا انتهى الامام من غير المغضوب عليهم ولا الضالین. ماذا نقول؟ امین. نقول امین فهذه القراءة ايضا لنا. اي للمأمورین نعم ولذا عندما دعا موسی عليه السلام وامن هارون - 00:04:16

قال الله تعالی قد استجيب دعوتکما جعل الدعوة للاثنين وليس لموسی فقط عليه السلام فذکروا ان موسی هو الذي دعا وكان هارون ماذا؟ یؤمن على دعائے. نعم. ولا شك ان الامام يقرأ - 00:04:38

لمن یقع لنفسه ولمن؟ خلف النار. ولمن خلفه. لو كانت القراءة لنفسه كان ماذا كان لم یجهه قال لم یجهه نعم كان لم یجهه كان سوى في قراءته نعم فلذا یقول یزید ابن ثابت لا قراءة مع الامام في شيء - 00:05:01

حتی في الفاتحة هنا ظاهر کلام جید حتی في الفاتحة وهذا كما تقدم قول بعض الصحابة وقول اخرين یقرأ الفاتحة وینصت في غير

الفاتحة قال وزعم انه قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم والنجم اذا هو فلم يسجد - 00:05:24

لماذا لم يسجد الرسول عليه الصلاة والسلام لأن زيد ابن ثابت لم يسجد القارئ من الان ؟ زيد ابن ثابت هو القابض فيما انه لم يسجد ما سجد الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:05:48

بينما عندما هو قرأ عليه الصلاة والسلام سورة النجم سجد وسجد من معه نعم فانت اذا كنت تستمع لقراءة من يقرأ فانت تدع له ان سجد فاسجد وان لم يسجد نعم - 00:06:06

وهذا يدل ايضا على ان السجود اي سجود التلاوة سنة وليس بواجب قال حدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي قال قرأت على مالك وهو ابن انس ابن ابي عامر الاصبخي الامام المشهور - 00:06:24

قال عن عبد الله ابن يزيد مولى الاسود ابن سفيان قال عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف القرشي الزهري ان ابا هريرة رضي الله تعالى عنهم قرأ لهم اذا السماء انشقت - 00:06:42

فسجد فيها فلما انصرف اخبرهم ان الرسول صلى الله عليه وسلم سجد فيها قال وحدثني ابراهيم ابن موسى وهو التميمي قال اخبرنا عيسى وهو بن يونس ابن ابي اسحاق السبئي قال عن الاوزاعي وهو عبد الرحمن بن عمرو - 00:06:59

قال الامام مسلم حاء وحدثنا محمد بن المثنى العنزي قال حدثنا ابي عدي وهو محمد ابن ابراهيم قال عن هشام وهو ادی استوائي كلها عن يحيى بن ابي كثیر وهو الطائی - 00:07:23

قال عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله هذا وبالله تعالى التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:07:42